**مقدمة خطبة الجمعة الثانية من رمضان 2023**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والحمد لله ربّ العالمي، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، نشهد أن لا إله إلّا الله وحده، لا شريك له، صدق وعده ونصر عبده، وأعزّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله، ولا شيء بعده، مُخلصين له الدّين ولو كره الكافرون، أخوة الإيمان والعقيدة، إنّنا نعيش مع أحد أعظم المواسم والأيّام، فشهر رمضان المُبارك هوة مساحة الخير التي يطل الإنسان المُسلم من خلالها لطاعة الله سبحانه وتعالى، فتسمو بها النّفوس، وترتقي معها الاخلاق وتفيض القلوب بأجمل المشاعر الدينية التي يدوم صداها حتّى عام مُقبل، فلا نعلم إن كنّا سنشهد رمضان قادم أم أنّ هذا آخر عهد لنا مع رمضان، فأحسنوا إلى أنفسكم جزاكم الله خير.

**خطبة الجمعة الثانية من رمضان 2023 بالعناصر كاملة**

تصدح منابر الجمعة بالتوجيهات التي ترتقي بحياة المُسلم إلى الامام، وتزيد من إقباله على أداء الطّاعات، وفي ذلك نتعرّف بالآتي:

**خطبة الجمعة الأولى في ثاني جمعة من رمضان**

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فمن يهده الله سبحانه وتعالى فلا مُضل له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده، وأنّ محمدًا عبده ورسوله، بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأمّة، وجاهد في الله حقّ الجِهاد حتّى اتاه اليقين من ربّه، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة اتّقوا الله، واعلموا أنّكم مفارقون لهذه الدّنيا مهما طالت بكم الأيّام والسّنوات، والعمو انّ الحكيم من وزن الأمور وبعقله، وعرف قدره في هذه الدّنيا، فالأيام دول، وهي تمضي بسرعة لا يُمكن الإمساك بها مهما بلغنا من العلم والقوّة، فكم من أخٍ عزيز كان بيننا في رمضانات قد مضت، وقد سبقته المنايا عن شهر رمضان الحالي، فبالأمس كنّا نقول قد تبقّى على رمضان كذا وكذا، وها حن نعيش الآن الجمعة الثانية من هذا الشّهر، فمن عمل فقد عمل لنفسه، ومن فرّط فقد ضيّع على نفسه الكثير، فلا نعلم إن كان هذا آخر عهدنا برمضان أم أنّ لنا صُحبةً في مواسم قادمة، فالرسول المُصطفى عليه الصّلاة والسلام قد صام تسع مرّات، ولم يكن له نصيب في صيام الموسم العاشر، فنقف مع تلك المعلومة بعقلٍ حائر، كم رمضان مضى علينا، وكم رمضان نحن بحاجته كي ترتقي قلوبنا، وتلين إلى ذكر الله، وتعود عن غيّها وقسوتها.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن ربّنا جلّ في عُلاه: قال اللهُ عزَّ وجلَّ: كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له إلَّا الصِّيامُ، فإنَّه لي وأنا أجْزِي به، والصِّيام جُنَّةٌ، فإذا كانَ يومُ صوْمِ أحدِكُم فلا يَرفُثْ يومئذٍ ولا يَسخَبْ، فإن سابَّهُ أحدٌ أو قاتلَهُ فليقلْ: إنِّي امرؤٌ صائمٌ، والذي نفسُ محمَّدٍ بيدِهِ لخلُوفُ فمِ الصَّائمِ أطيبُ عند اللهِ، يومَ القيامةِ، من ريحِ المسكِ، وللصَّائمِ فرحتانِ يفرَحهُما: إذا أفطرَ فرِحَ بفِطرهِ، وإذا لقِيَ ربَّهُ فرِح بصوْمِهِ" فلم يُشرّف الله موسمًا بقدر تشريفه لموسم رمضان، فاصنعوا لأنفسكم طريقًا مع الله، لتصلون به إلى جنّات عرضها السّموات والأرض، نسأل الله أن لا يضلّ لنا عنها سبيل، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**خطبة الجمعة الثانية في ثاني جمعة من رمضان**

إنّ الحمد لله، حمدًا يُوافي النِعمة، ويدفع المزيد، ويُجافي النِقمة، اللهم لكَ الحمد حمدًا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سُلطانك، اللهم صلّي على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد، وبارك اللهم على سيّدنا محمد وعلى آلة وأصحاب سيّدنا محمّد، وارضى عن الصّحابة والتّابعين ومن والاهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

اخوة الإيمان إنّ خير الاعمال هو الصّلاة على وقتها، وخير الأمور هو الدّعاء، فالدّعاء هو مُخ العبادة كما أوصانا الحبيب المُصطفى، فقد كان كريمًا جوّادًا في رمضان أشبه ما يكون بالرّيح المُرسلة، وقد كانت مسارات المُصطفى تتصاعد كلّما تسارعت أيذام شهر رمضان المُبارك، فكان إقباله على الطّاعات يتضاعف جمعةً بعد أخرى، حتّى يصل إلى العشر الأواخر معتكفًا لله تعالى مُتحريًا لليلة القدر التي ساوت في اجرها أجر وعمل ألف شهر ممّا نعد ونحسب، وها نحن في الجُمعة الثانية من شهرنا الكريم، فاحرصوا على تقتدوا بمن خلقه الله تعالى ليكون معلّمًا للأوليّن والآخرين، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوزًا للمُستغفرين.

**دعاء خطبة الجمعة الثانية من رمضان 2023**

اللهم يا أرحم الراحمين يا وغياث المستضعفين ويا نصير المظلومين، نسألك في الجمعة الثانية من شهرنا رمضان ن تجعل لنا من كلّ همٍ فرجًا، ومنكلّ ضيقٍ مخرجًا، اللهم نسألك نورًا من وجهك الكرين لنُبصر به الطّريق إليك، ونعود عن غيّنا وذنوبنا التي أرهقت الحياة والعَمل، اللهم تقبّل منّا الصّيام والقيام، وبارك لنا فيما تبقّى من شهر الخير، واجعله حجةً لنا لا علينا يا أرحم الراحمين، اللهم اجعلنا من الذين عادو إليك في رمضان فأحسنوا إلى أنفسهم فشملتهم بآيات التوبة والمغفرة، وعتقت رقابهم من النّيران، أنتَ الحنّان المنّان، لكَ الحمد والشكر على كلّ حال.